مجلــة الأوراس لعلوم الرياضة
المجلد:01/ العدد: 02/ الشهر/ جوان/ السنة:2023/ص ص:35-48

Auras Journal of Sports Sciences
Volume: 01/ Number:02/ Month: June/ Year: 2023/ p.p: 35-48

الألعاب الشبه رياضية ودورها في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين.

Semi-sports games and their role in improving the kinesthetic aspect and the formation of the child's personality in the primary stage (6-11) years from the .point of view of teachers

وليد بوعرطي[1]، صفية أوسماعيل[2]، مراد شهات [3]

[1] جامعة جيلالي بونعامة-خميس مليانة- Walid.bouarti@univ-dbkm.dz
[1] جامعة جيلالي بونعامة-خميس مليانة- s.ousmail@univ-dbkm.dz
[1] جامعة جيلالي بونعامة-خميس مليانة- chehat.mourad1@gmail.com

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب الحس–حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6–11 سنة) من وجهة نظر المعلمين، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة، حيث تم تطبيق استبيان مكون من ثلاثة محاور (السلوك الحسي، التعلم الحركي، السمات الشخصية) على عينة عشوائية قوامها (18) معلما من الطور الابتدائي بدائرة العنصر – ولاية جيجل. في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح استخدام الألعاب الشبه رياضية، حيث أكد (77.8%) من المعلمين دورها في تحسين القدرات الحسية، و(100%) في تنمية التعلم الحركي، و(82.3%) في تطوير السمات الشخصية للطفل، وأثبتت نتائج اختبار (كا²) دلالة هذه الفروق، مما يدعم الفرضيات الجزئية والفرضية العامة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الألعاب الشبه رياضية تعد وسيلة تربوية فعالة تسهم في تنمية الإدراك الحس–حركي، وتعزيز التعلم الحركي، وبناء شخصية الطفل من خلال تنمية الثقة بالنفس، والتفاعل الاجتماعي، واتخاذ القرار، كما أوصت الدراسة بضرورة إدماج هذه الألعاب بشكل منهجي في دروس التربية البدنية والرياضية، مع مراعاة خصائص النمو لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الشبه رياضية؛ الإدراك الحس–حركي؛ التعلم الحركي؛ الشخصية؛ الطفل؛ التربية البدنية.

Abstract:

This study aims to investigate the role of semi-sport games in improving psychomotor abilities and shaping the personality of primary school children (aged 6–11) from teachers' perspectives. The researcher adopted a descriptive approach due to its suitability for the nature of the study. A questionnaire consisting of 21 items distributed across three dimensions (sensory behavior, motor learning, and personality traits) was administered to a random sample of 18 primary school teachers in El Ancer district, Jijel Province. The findings revealed statistically significant differences at the level of (0.05) in favor of semi-sport games. Results showed that 77.8% of teachers confirmed their role in improving sensory abilities, 100% in enhancing motor learning, and 82.3% in developing children's personality traits. Chi-square (χ^2) test results further supported the significance of these findings, validating both the partial and overall hypotheses of the study.

The study concluded that semi-sport games represent an effective educational tool that contributes to the development of psychomotor perception, motor learning, and personality building by enhancing self-confidence, social interaction, and decision-making abilities. The study recommends integrating these games systematically into physical education curricula while considering children's developmental characteristics.

Keywords: Semi-sport games; psychomotor perception; motor learning; personality; child; physical education.

1-مقدمة وإشكالية البحث:

يعد درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، وجزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد، كما يحقق النمو الشامل للتلاميذ على مستوى المدرسة، وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية (بيسوني، 1992، صفحة 94)، حيث يرى P.Parlebas أن التربية البدنية والرياضية هدفها ليس الحركة في حد ذاتها وإنما الطفل الدي بتحرك، فليست التقنية هي التي تثير الانتباه بل ذلك الفعل الدي ورائها (حشمان، 2018، 89).

ان الاهتمام بالطفولة ورعايتها من أهم أهداف التربية الحديثة لما لها من تأثير كبير على تكوين شخصية الطفل ونمو قدراته الإدراكية (مقشوش، قدار، و طيوب، 2020)، حيث أن الطفل يولد بعدة غرائز وميول وتعتبر الحركة أشد ميولا للطفل خلال مراحل نموه، فهي التي تساعده على اكتشاف بيئته ومعرفة كل شيئي حوله (زهران، 1995)، تعتبر المدارس الابتدائية المصدر الرئيسي والأساسي لتعلم مختلف الأنشطة الحركية، ففيها تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه وتكون قابلة للتأثير والتوجيه (فرج، 2002)، ف النمو الحركي هو كل التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي للطفل خلال المراحل السنية المختلفة والتي تعكس تفاعله مع مجتمعه وبيئته (راتب، 1994) .

يعتبر اللعب مثل المطاردة والجري من أهم النشاطات التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل، لدالك وجب البحث على الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم ودالك فيما يتعلق ويرتبط بالنمو الجسمي والعقلي بطريقة منظمة (سنوسي، بن عكي، و حمري، 2019)، حيث يذكر Frobel أن اللعب يعد ضروريا من أجل تنمية الحركات الأساسية التي يحتاجها الطفل بالإضافة إلى تحسين التوافق العصبي العضلي لديه (الحماحمي، 2005)، من أجل تحقيق دالك اقتضت الضرورة تنظيم برامج رياضية مقننة تحتوي على مجموعة من الألعاب الحركية التي من نشأنها تطوير سلوك الطفل وقدراته العقلية والجسمية، فالحركة والاكتشاف من مميزات الأطفال التي تتوفر في سلوكهم، حيث يمكن استثمار ذالك في تنمية الإدراك الحسي الحركي لديهم (كروش و بولحبال، 2017) .

تعد الألعاب الشبه رياضية من الوسائل الحديثة التي تستخدم في تطوير الأداء الحركي للطفل وتنمية مختلف الأجهزة الوظيفية وتنظيم الجهاز العصبي العضلي بالإضافة إلى تنمية الجانب الاجتماعي وتنمية الشخصية وروح المنافسة (حشمان، 2018)، حيث يذكر (سلوي، 2001) أن الألعاب الشبه رياضية لها الدور الكبير والفعال في تكوين الطفل اجتماعيا ونفسيا وحركيا، وقد تناولنا في دراستنا الجانب الحسي الحركي باعتباره أحد العمليات العقلية الهامة في التعلم الحركي للطفل، وكدا تكوين شخصية الطفل والتي تتم عن طريق تطوير عمليات نمو النشاط النفسي، بالإضافة إلى الدور الدي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تنمية هده الجوانب، وبناءا على ذالك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين؟

1-1 التساؤلات الفرعية:

- هل للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة؟
- هل تساهم الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة؟
- هل تساعد الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة؟

1-2-الفرضيات:

1-2-1-الفرضية العامة: للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين.

1-2-2-الفرضيات الجزئية:

- للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.
- تساهم الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة.
- تساعد الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

1-3-أهداف الدراسة:

تكمن أهداف بحثنا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل في المرحلة الابتدائية ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي الحركي والنفسي بالإضافة إلى الأهداف التالية:
-إبراز وظيفة الألعاب الشبه رياضية ودورها في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة.

- التعرف على مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية.
- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة.

2-مفاهيم الدراسة:

2-1-الألعاب الشبه رياضية:

2-1-1-التعريف الاصطلاحي: هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم وسهلة الأداء، لا تحتوي على قوانين ثابتة، ولا تحتاج إلى حركات معقدة ومركبة لتنفيذها يمكن أداءها بأدوات بسيطة، كما يمكن للمعلم التحكم في قوانينها بما يتناسب مع سن التلاميذ وإمكانياتهم (حشمان، 2018).

2-1-2-التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الألعاب يشترك فيها مجموعة من التلاميذ وفق قوانين موضوعة من طرف المعلم، حيث لا تقتصر على سن أو جنس محدد، تحتوي على طابع اللهو والمرح والترفيه.

2-2-الجانب الحس حركي:

2-2-1-التعريف الاصطلاحي: هو الشعور الذي يعطينا إدراك الجسم في الفراغ، ويعني تطور استيعاب الذاكرة الحركية لشكل الحركة والمتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عضلي عصبي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية ودرجة الانقباض وقوة الانقباض (شحاتة و بريقع، 1995، صفحة 136).

2-2-2-التعريف الإجرائي: هو عبارة عن ثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل من اجل تزويد العقل بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند تنفيذ حركة معينة.

2-3-الشخصية:

2-3-1-التعريف الاصطلاحي: هي نتاج البيئة والوراثة ومدى تفاعلهما مع بعضهما البعض ودورهما في تشكيل الشخصية وتلعب النماذج الأبوية دورا في تكوينها، حيث ان التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية الو الدية لها دورا هاما وخطيرا في تشكيلها (العزة، 2002، صفحة 61).

2-3-2-التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الصفات والسمات الانفعالية والاجتماعية والجسمية والعقلية التي تميز الفرد عمن حوله سواء كانت سيكولوجية فطرية موروثة أو بيئية مكتسبة.

2-4-الطفولة:

2-4-1-التعريف الاصطلاحي: هي المرحلة التي يمر بها الطفل من فترة الحضانة إلى فترة الإعدادية والابتدائية، من مميزات هده المرحلة زيادة النشاط الحركي للطفل، حيث تجده يميل إلى اللعب والركض وغيرها من النشاطات الحركية (العزة، 2002).

2-4-2-التعريف الإجرائي: هي أول مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الإنسان، والتي تمر عبر السنة الثالثة والرابعة والخامسة والطفولة الوسطى والتي تمر من السنوات 6-7-8 والطفولة المتأخرة التي تمر خلال السنوات 9-10-11، لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل وخلق فرد ناجح متوافق مع ذاته ومع الآخرين من حوله.

3-الدراسات السابقة:

3-1- دراسة (كروش،بولحبال،2017): تحت عنوان "اثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (5-6)سنوات"، حيث هدفت هده الدراسة إلى تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية(5-6) سنوات من خلال برنامج بالألعاب الحركية ليصبح الطفل قادرا على تمييز المسافات، وينسق حركته ويتحكم في توازن جسمه ويتكيف مع المحيط المتواجد فيه، وقد تم الاعتماد في هده الدراسة على المنهج التجريبي على عينة قوامها 32 طفل لتلاميذ المرحلة التحضيرية، وقد تم استخدام مقياس دايتون لقياس الإدراك الحسي الحركي، حيث يتألف هدا المقياس من 15 اختبار ويهدف لقياس الكفاءة الإدراكية الحس حركية، وقد توصلت نتائج هده الدراسة إلى: تحقق الفرضية الجزئية بوجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في

تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية لحساب المجموعة التجريبية، للألعاب الحركية أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

3-2- دراسة (قول، جعيرن،2010): تحت عنوان "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية"،حيث هدفت هده الدراسة إلى الاهتمام الكامل بمرحلة المراهقة وهي مرحلة الانفعالات الحادة والتقلبات المزاجية السريعة الناتجة عن التغيرات الخاصة بالسن، وكدا اهتمام مربي التربية البدنية والرياضية بالجانب النفسي الاجتماعي العاطفي لتلاميذه، كما هدفت إلى مساعدة المربي الرياضي على فهم الحالات النفسية للتلاميذ واحترام شخصيته وتقديرها، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 60 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في ثانوية الجلفة- الأغواط- بسكرة، وقد توصلت إلى أن للألعاب الشبه رياضية دورا إيجابيا في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى مساهمتها في تحسين الأداء الحركي وتحسين الجانب الاجتماعي العاطفي.

3-3- دراسة(بن مسعود،2017): تحت عنوان" دور الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل مرحلة الابتدائية(6-12سنة)"، حيث هدفت هده الدراسة إلى إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل ودورها في تنمية مختلف جوانب شخصيته ونموه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد تم أخد جميع الأساتذة المذكورين للابتدائيات المذكورة والتي تظم عينة مكونة من 200 تلميذ موزعين بنسب مختلفة من كل الابتدائيات، وقد تم التوصل إلى أنه لا يمكن أن يكون الطفل سليما دون أن يكون لديه متنفس يفرغ فيه مكبوتاته، أن التلاميذ في مرحلة الابتدائية يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية ويعتبرونها ترفيهية تنسيهم ضغط الدراسة، أن الألعاب الشبه رياضية تساعد في تنمية الصفات البدنية والسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تساعد الألعاب الشبه رياضية التلاميذ على التواصل مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية، الألعاب الشبه رياضية تنمي الثقة بالنفس وأخد القرار السليم وتعطيهم شيء من المسؤولية من أجل إعدادهم للمستقبل.

3-4- دراسة(مقشوش وآخرون،2020):تحت عنوان"دور الألعاب الشبه رياضية في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية 5-6 سنوات"، حيث هدفت هده الدراسة إلى التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم وكدالك في التوازن المتحرك و الإدراك السمعي بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام عينتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية)،وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغت 32 طفلا، العينة التجريبية شملت 16 طفلا، العينة الضابطة 16 طفلا، تم التوصل إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك البصري والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم المختلفة و التوازن المتحرك والإدراك السمعي بعد تطبيق البرنامج ولصالح العينة التجريبية.

4-الإجراءات المنهجية:

4-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تدريبا علميا للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الدراسة لتفاديها مستقبلا، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في دراستنا على عينة خارج عينة الدراسة، قوامها (05) معلمين ينشطون على مستوى دائرة العنصر بولاية جيجل، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على:

- مدى وضوح واستيعاب المعلمين لعبارات الاستبيان.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة الرئيسية من أجل تفاديها.

4-2-منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث بغرض الوصول إلى النتائج، فكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج علمي يتلاءم والمشكلة المراد بحثها، لذا تم المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لملائمة لطبيعة مشكلة دراستنا.

4-3-مجتمع وعينة البحث:

3-3-1-مجتمع البحث: تمثل في معلمي الطور الابتدائي على مستوى دائرة العنصر ولاية جيجل، والذي بلغ عددهم 36 معلم.

3-3-2-عينة البحث: "العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها " (حمزة، 1978، صفحة 161).

تمثلت عينة دراستنا في 18 معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

4-4-أداة الدراسة:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة للحصول على الحقائق لجمع البيانات على الظروف والأساليب القائمة، وذلك بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتماشى مع موضوع الدراسة وإشكاليتي، وفروضها وكل العناصر المرتبطة به.حيث اشتمل على 21 سؤال موزعة على 3 محاور، كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (07 أسئلة).

- **المحور الأول:** حول دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في مرحلة الابتدائية (6-11) سنة.
- **المحور الثاني:** حول مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية.
- **المحور الثالث:** حول مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة.

4-5-المعالجة الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهدا عن طريق تفريغ البيانات ثم حساب النسب المئوية، ولتكون النتائج أكثر دقة قمنا باستخدام اختبار (ك مربع).

5- تحليل النتائج ومناقشتها:

5-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

5-1-1: عرض نتائج الفرضية الأولى:

السؤال رقم 05: هل تعمل الألعاب الشبه رياضية على تحسين القدرات الحسية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم 01: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 05

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	14	%77.8	5.54	3,84	0,05	1	دال
لا	04	%22.2					
المجموع	18	%100					

5-1-2-تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم 05 نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(1)، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (5.54) وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والمقدرة بـ (3,84) ومعنى ذلك أن نسبة (77.8%) من المعلمين يرون أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تحسين القدرات الحسية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، في حين سجلنا نسبة (22.2%) من المعلمين الذين يرون أنها لا تؤثر على قدراتهم الحسية.

5-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

5-2-1-عرض النتائج:

السؤال رقم 10: هل تساهم ممارسة الألعاب الشبه رياضية في اكتساب مهارات حركية جديدة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم 02: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 10.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	18	%100	9	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	00	%100					

5-2-2-تحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(1)، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (9)وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والمقدرة بـ (3,84) ومعنى ذلك أن كل المعلمين والبالغة نسبتهم (100%) يرون بأن ممارسة الألعاب الشبه رياضة تعمل على اكتساب مهارات حركية جديدة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية.

5-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

5-3-1-عرض النتائج:

السؤال رقم 16: من وجهة نظرك هل للألعاب الشبه رياضية دور مهم في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة؟

جدول رقم 03: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 16.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	15	%82.3	8	3,84	0,05	1	دال
لا	03	%16.7					
المجموع	18	%100					

5-3-2-تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (16) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(1)، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (8)وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والمقدرة بـ (3,84) ومعنى ذلك أن نسبة (82.3%) من المعلمين يرون أن للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة، في حين سجلنا نسبة (16.7%) للمعلمين الذين أجابوا بلا على أن الألعاب الشبه رياضية ليس لها دور في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية.

5-4-مناقشة نتائج الفرضيات:

5-4-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد مفاده أنه: "للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة."

وللتأكد من صدق أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الأول، والآن سنناقش نتائج هذه الدراسة في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل أجوبة الاستبيان اتضح لنا ما يلي:

من خلال جداول المحور الأول، توصلنا إلى أن أغلبية المعلمين كانت إجابتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا، من خلال الجدول رقم (05) نسبة(77.8%) من المعلمين يرون أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تحسين القدرات الحسية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، وكذلك من خلال الجدول رقم(6) نجد أن أغلبية المدربين يرون بأن الألعاب الشبه رياضية تساعد على تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ، في هذا الإطار تتفق دراسة (قول، جعيرن،2010) مع دراستنا، حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن للألعاب الشبه رياضية دورا إيجابيا في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية،كما تتفق دراسة (كروش،بولحبال،2017) مع دراستنا والتي تري بأن للألعاب الحركية أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات، بناء على هذه الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها، يتبين لنا مدى صدق وثبات هذه الفرضية الجزئية الأولى الخاصة بموضوع دراستنا.

5-4-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد مفاده ما يلي:" تساهم الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية(6-11) سنة"

من خلال جداول المحور الثاني توصلنا إلى أن أغلبية المعلمين كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا من خلال الجدول رقم (10) بأن كل المعلمين والبالغة نسبتهم (100%) يرون بأن ممارسة الألعاب الشبه رياضة تعمل على اكتساب مهارات حركية جديدة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، في هدا الإطار تتفق دراسة (قول، جعيرن،2010) مع دراستنا والتي بينت أن للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الأداء الحركي وتحسين الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كما تتفق دراسة (مقشوش وآخرون،2020) مع دراستنا حيث توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك البصري والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم المختلفة والتوازن المتحرك والإدراك السمعي بعد تطبيق البرنامج المبني على الألعاب الشبه رياضية ولصالح العينة التجريبية، بناء على هده الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية الثانية، يتبين لنا مدى صدق وثبات هده الفرضية الجزئية الثانية الخاصة بموضوع دراستنا.

5-4-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنطلق الفرضية الثالثة من اعتقاد مفاده ما يلي:" تساعد الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة "

من خلال جداول المحور الثالث توصلنا إلى أن أغلبية المعلمين كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة (82.3%) من المعلمين يرون أن للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية(6-11)سنة، وكذلك من خلال نتائج الجدول رقم (19) نجد أن أغلبية المدربين يرون بأن الألعاب الشبه رياضية تساهم في زيادة ثقة الطفل في نفسه في المرحلة الابتدائية، في هدا الإطار تتفق دراسة(بن مسعود،2017) مع دراستنا والتي توصلت إلى أن الألعاب الشبه رياضية تساعد في تنمية الصفات البدنية والسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تساعد التلاميذ على التواصل مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية، تنمي الثقة بالنفس وأخذ القرار السليم وتعطيهم شيء من المسؤولية من أجل إعدادهم للمستقبل، بناء على هده الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية الثالثة، يتبين لنا مدى صدق وثبات هده الفرضية الجزئية الثالثة الخاصة بموضوع دراستنا.

5-4- مناقشة عامة:

تظهر النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن الألعاب الشبه رياضية تعد عاملا تربويا فعالا في تحسين الجانب الحس–حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6–11 سنة)، وهو ما يتقاطع بوضوح مع ما أكدته الأدبيات التربوية والنفسية الحديثة حول أهمية اللعب الموجه في بناء التعلم الحركي المتكامل.

ففيما يتعلق بالفرضية الأولى، أظهرت النتائج أن الألعاب الشبه رياضية تسهم في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل، وهو ما يتفق مع دراسة (قول وجعيرن، 2010) التي أكدت أن هذه الألعاب تُحسن السلوك الحسي والانفعالي لدى المتعلمين في سياق حصة التربية البدنية. كما تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (كروش وبولحبال، 2017) التي أبرزت الدور الفعال للألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحس–حركي لدى الأطفال، حيث بينت أن الأنشطة الحركية المنظمة تساعد الطفل على التحكم في جسمه وتطوير توافقه العصبي العضلي.

أما فيما يخص الفرضية الثانية، فقد أظهرت النتائج أن الألعاب الشبه رياضية تساهم بشكل واضح في تطوير التعلم الحركي، وهو ما يتوافق مع دراسة (مقشوش وآخرون، 2020) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في الإدراك الحركي والتوازن والتمييز الحسي لصالح الأطفال الذين مارسوا برامج تعتمد على الألعاب الشبه رياضية. كما تدعم هذه النتيجة دراسة (قول وجعيرن، 2010) التي بينت أن هذه الألعاب تُحسن الأداء الحركي وتُسهم في تنمية الجوانب النفس–حركية والاجتماعية لدى التلاميذ.

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة، فقد بينت النتائج أن الألعاب الشبه رياضية تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل، وهو ما يتوافق مع دراسة (بن مسعود، 2017) التي أكدت أن هذه الألعاب تسهم في تنمية السمات الشخصية مثل الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى تعزيز العلاقات بين التلاميذ. كما تتسق هذه النتائج مع ما أشار إليه (سنوسي، بن عكي، وحمري، 2019) حول دور اللعب في تفريغ الطاقة النفسية وتنمية التوازن الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل.

وبناء على ما سبق، يتضح أن نتائج الدراسة الحالية لا تأتي بمعزل عن السياق العلمي العام، بل تتكامل مع معظم الدراسات السابقة التي أكدت أن الألعاب الشبه رياضية تمثل وسيلة تربوية فعالة في تنمية الجوانب الحركية والنفسية والاجتماعية للطفل. كما تؤكد هذه النتائج أن التعلم القائم على اللعب يشكل مدخلاً أساسياً لتحقيق النمو الشامل والمتوازن في المرحلة الابتدائية.

بعد مناقشة نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية، تم التوصل إلى إثبات صدق الفرضيات الجزئية (الأولى والثانية والثالثة)، وفي ضوء هذا التوافق بين النتائج يمكن القول ان الفرضية العامة للدراسة قد تحققت والتي تنطلق من اعتقاد مفاده أن للألعاب الشبه رياضية دوراً في تحسين الجانب الحس–حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6–11 سنة) من وجهة نظر المعلمين، ويعزز ذلك أهمية إدماج الألعاب الشبه رياضية بشكل منهجي داخل البرامج التعليمية للتربية البدنية والرياضية.

6-الاستنتاجات:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان وانطلاقا من استنتاجات المحاور يتبين لنا بوضوح ما يلي:

- للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.
- الألعاب الشبه رياضية تساهم بشكل كبير وفعال في التعلم الحركي لدى الطفل.
- الألعاب الشبه رياضية تساعد في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية.
- للألعاب الشبه رياضية دور في مساعدة التلاميذ على التواصل مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية، بالإضافة إلى بناء الثقة بالنفس وأخذ القرار السليم.

7-الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية واعتمادها بشكل أساسي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الابتدائية.
- ✓ إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
- ✓ ضرورة إجراء مقارنة بين أسلوبي اللعب الحر واللعب الموجه في تنمية شخصية الطفل وكدا السلوك الحسي والجانب الحركي خلال المرحلة الابتدائية.
- ✓ مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها.
- ✓ ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب الشبه رياضية.
- ✓ ضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب الشبه رياضية مع سن الأطفال في المرحلة الابتدائية.
- ✓ ضرورة تحسيس المعلمين بأهمية الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل وتحسين قدراته النفسية والاجتماعية.

خاتمة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وتحليلها ومناقشتها في هذه الدراسة، يتضح أن الألعاب الشبه رياضية تعد من الوسائل التربوية الفعّالة داخل حصة التربية البدنية والرياضية، لما لها من دور إيجابي في تنمية مختلف الجوانب لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6–11 سنة)، وخاصة الجانب الحس–حركي والجانب الشخصي.

وقد بينت النتائج المتحصل عليها من خلال آراء المعلمين أن هذه الألعاب تساهم بشكل واضح في تحسين القدرات الحسية لدى الطفل، وتطوير تعلمه الحركي، إضافة إلى دورها في تنمية السمات الشخصية مثل الثقة بالنفس، القدرة على التواصل، وتحمل المسؤولية، كما أكدت هذه النتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مما يعزز صدق الفرضيات الجزئية ومن خلالها تحقق الفرضية العامة للدراسة.

وعليه، يمكن القول ان إدماج الألعاب الشبه رياضية بشكل منهجي ومدروس داخل برامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية ليس مجرد خيار تربوي، بل ضرورة تعليمية تسهم في بناء شخصية متوازنة للطفل وتدعم نموه الشامل في مختلف الجوانب.

وفي الختام، توصي الدراسة بضرورة تعزيز حضور هذا النوع من الألعاب في الممارسة التربوية اليومية، مع توفير التأطير البيداغوجي المناسب للمعلمين، بما يضمن استثمارها بالشكل الأمثل في خدمة أهداف التربية الحديثة.

قائمة المراجع:

1- أسامة كامل راتب. (1994). النمو الحركي-الطفولة-المراهقة، ط2. القاهرة، مصر: دار الفكرالعربي.

2- إلين وديع فرج. (2002). خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط2. الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.

3- حامد عبد السلام زهران. (1995). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5. القاهرة: عالم الكتب.

4- الرحماني سنوسي، أكلي بن عكي، وإيمان حمري. (2019). دور العب والألعاب الرياضية في تكوين شخصية الطفل. مجلة مجتمع تربية عمل، 4 (2)، الصفحات 24-32.

5- سعيد حسني العزة. (2002). سيكولوجية النمو في الطفولة، ط1. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

6- سميرة كروش، و نوار مربوحة بولحبال. (2017). أثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لاطفال المرحلة التحضيرية(5-6سنوات). مجلة معارف، 12 (23)، الصفحات 197-209.

7- عبد اللطيف حمزة. (1978). البحث العلمي (الإصدار 2). مصر: دار الفكر العربي.

8- محمد إبراهيم شحاتة، ومحمد جابر بريقع. (1995). دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي. الاسكندرية، مصر: منشأة دار المعارف.

9- محمد الحماحمي. (2005). فلسفة اللعب، ط2. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

10- محمد المختار حشمان. (2018). الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية واهميتها في تنمية الجانب الحركي والاجتماعي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 17 (1)، الصفحات 88-95.

11- محمد عبد الباقي سلوي. (2001). اللعب بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

12- محمد عوض بيسوني. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

13- مفيدة مقشوش، زين الدين قدار، أبو بكر الصديق طيوب. (2020). دور الألعاب الشبه رياضية في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية (5-6 سنوات). المجلة العلمية لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6 (2)، الصفحات 61-78.